

التأصيل العلمي الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:10](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة فخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان -

[00:00:27](#)

رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هذه المحاضرة عنوانها التأصيل العلمي وحتى لا يتشعب بنا الحديث فاحببت ان اجعله في عناصر وهي في مقدمات - [00:01:14](#)

وتعريف وثلاثة محاور اما المقدمات فلم وضمناها فضل العلم وذلك لانكم كلكم لانكم كلكم تعلمون فضل العلم جاء في القرآن وفي السنة في فضل العلم ما لم يأتي في فضل شيء اخر - [00:01:39](#)

وهذا في حد ذاته دليل على فضله العلم ميراث الانبياء والعلماء ورثة الانبياء وكفى بذلك فضلا وفخرا وانما اذكر هذه المقدمات الستة التي يحتاجها طالب العلم في التأصيل العلمي اولها تجديد النية - [00:02:06](#)

الذي يريد ان يكون مؤصلا فلا بد من ان يكون مجددا لنيته صباحا مساء كل درس ومحاضرة كل ذهاب واياب وقد يقول قائل ما علاقة النية او تجديد النية بالتأصيل العلمي - [00:02:35](#)

التأصيل العلمي مثله كمثل رجل يريد ان يبني دارا الدور تبنى في هذه الدنيا لي التظليل للظلال وللوقاية من الحر والقر والقر فيها والوقاية من البرد العلم يحتاج الى بناء - [00:03:00](#)

مثله كمثل باني البيت انظر الى اي شخص تعرفه من اقربائك من جيرانك من اصحابك ابتلي ببناء البيت كم يتعب كم ينصب صباح مساء يجدد نيته ان هذا البيت بيت المستقبل ان هذا البيت بيت الاولاد لان هذا البيت الذي ساسكن فيه - [00:03:28](#)

لولا تجديد هذه النية لكان بعد شهر ترك البيت وما فيه. من الشدة التعب هذا المثل الذي ذكرته لكم لابد من استحضاره لطالب العلم في طلبه للعلم طالب العلم يبني بيتا من العلم - [00:03:55](#)

طالب الدنيا يبني بيتا من الدنيا ولذلك قال الشاعر ها والجهل يهدم بيتا والعلم يبني بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف اذا هو بيت تريد ان تبنى هذا البيت تحتاج الى تجديد نية - [00:04:16](#)

يوميا ليس هذا فحسب قسه تماما على البناء تحتاج وهذه المقدمة الثانية التدرج سنة السلف تحتاج الى التدرج ما يمكن صاحب البيت يبني الدور الثاني وهو ما خلاص الدور الاول. حتى لو جاءه المقاول وقال له ايش رأيك والله - [00:04:40](#)

نفكر في ها؟ الدور الثاني او الثالث قال اصبر خلني اخلص من الاصل هل نخلص من البنين من الاساس بعدين نفكر في الثاني تصور موجود لكن المباشرة والعمل لا. ما في عاقل في الدنيا يباشر بناء الدورة الثاني او الثالث وهو لما ينتهي من التأصيل العلمي -

[00:05:02](#)

اذا لا بد من التدرج فان التدرج سنة السلف في طلب العلم الشرعي اذكر هذه المقدمات بدون استدلال لانها معلومة عنكم انما هو من

باب التذكير في التأصيل الامر الثالث - 00:05:27

ان نتذكر ان البناء لا يتم الا مع الثبات والدواب فمن ثبت ثبت هل الرجل الذي يريد ان يبني البيت هل يمكن في عشية وظحاها يجد البيت ولا يحتاج الى استمرارية - 00:05:46

الرجل الذي يريد ثمار الهمة المانحة خلاص يحط الشجرة من اول مرة يطلع تطلع الثمار ما يمكن كم يحتاج؟ احيانا سنة احيانا سنتين بل اخبرني بعض الناس انه ربما يزرع الشجرة ثلاث سنوات اربع - 00:06:06

سنوات ما تثمر بعد ذلك تثبت اذا لا بد من الثبات من ثبت نبت المقدمة الرابعة الوصول لا يتم الا مع الاصول الوصول لا يتم الا مع الاصول وبقدر رسوخ الاصول - 00:06:29

يكون قوة الوصول بقدر رسوخ الاصول يكون قوة الوصول ممكن انسان يضع اساسيات لبيته اربعة اصول راسخة فيبني بيتا او وليا ها ثم دورا ثانيا ثم يأتي بالمقاولين تعالوا يا جماعة ابلي دور ثالث قالوا لا الاساسيات ما تحتل - 00:06:55

صح ما في اصول ثابتة راسخة لزيادة البنيان فكثير من من كان معنا يطلب العلم يستمر ويطلب العلم ثم ينقطع حينما يصل الى المرحلة الثانية او الثالثة لماذا ينقطع؟ سؤال مهم جدا - 00:07:24

وربما كثير منكم يعرف اناس انقطعوا عن طلب العلم ما هو السبب ليس قلة الذكاء من يتحجج بقلة الذكاء فليعلم ان ذلك من ابليس ولا بقلة الفهم الذكاء الذي هو الحفظ - 00:07:44

او الذكاء الذي هو الفهم ليس هذا سببه انما العلم يحتاج الى ثبات تاج الى ثبات يحتاج الى اصول راسخة المقدمة الخامسة العلم مع الحلم مطلوب منك وانت تتأصل - 00:08:07

وتريد طلب العلم الشرعي العلم والحلم معا والعلم مع الحلم تحتاجه مع كتابك مع شيخك مع زميلك مع نفسك مع من تتعامل معهم في حياتك الناس لا يقبلون العلم من انسان - 00:08:30

لا يعرفون عنه الحلم وان كان عليما ولذلك الله جل وعلا يحب الحلم يحب العلم ويحب الحل فينبغي للانسان ان يتخلق بالحلم الحلم قد يكون من الله جل وعلا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شج - 00:08:53

لاشجع عبد القيس قال بل جبلت عليهما الحلم والانام قال بل جبلت عليهما ويمكن للانسان ان يتكسبه انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم تأمل تأمل الفائدة من اقتران الحلم مع العلم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:15

ما هو السبب؟ تجد هذا هو السبب ان العلم مع الحلم زينة طالب العلم زينة طالب العلم كما نبه الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه في شرح حلية طالب العلم قال ما احسن هذا الاسم حلية طالب العلم؟ لان - 00:09:38

حلية طالب العلم بهذه الاصول بالعلم والحلم وو الى اخره اذا هذه المقدمات التي لابد ان ننتبه لها المقدمة الاخيرة بين يدي هذا التأصيل العلمي ان ندرك ما هو العلم - 00:10:00

سؤال مهم جدا ربما كثير من الناس لما تسأله ما هو العلم؟ لا يعرف. يقول العلم العلم العلم اما ان يطلق منه مصدر يطلق ويراد به المعلوم فهذا شيء اخر - 00:10:23

المعلوم الذي نريد ان نصل اليه فقه الكتاب والسنة هذا ما فيه اشكال انما نريد ان نتكلم عن العلم الذي هو فعلك. ما هو فعلك الذي انت يعني مصدر مراد به الفعل - 00:10:41

ما هو علمك الذي انت تتعلمه تسير فيه وتجدده وتتفاعل معه حتى نسميه انك طالب علم هذا العلم مبناه على امرين وهما مثل الميزانان لا بد ان توازن بينهما لا بأس اذا كان عندك في احدهما رجحان - 00:10:57

لكن لا تهمل الآخر. المهم لا تهمل الحفظ والفهم هذا هو العلم فمن كان حافظا لا يسمى عالما حتى في اصطلاح الناس في بلاد الاعاجم اللي يحفظ القرآن ما يسمونه عالم يسمونه قارئ - 00:11:26

اي ليش يسمونه قارئ؟ طيب واللي يقرأ من المصحف قارئ قال لا هو يقرأ من ذهنه لكن لو تسأله ها مثلا تسأله تقول الحمد لله رب العالمين لله الجار المجرم المتعلق باي شيء ما يعرف - 00:11:45

إذا العلم الذي نحن نريد ان نتأصل له وفيه ومن اجله هو الحفظ والفهم معا الحفظ ولذلك الله عز وجل لما اثنى اثنى على هذين

الامرين بل هو ايات بينات في صدور الذين - [00:12:03](#)

وتلعب بما استحفظوا من كتاب الله. تأمل الايات ها ان علينا جمعه وقرآنه قال ابن عباس اي في صدرك علينا جمعه وقرآنه يعني في

صدرك وهذا من باب التفسير العام بالخاص لا بأس به - [00:12:27](#)

هذا هو الحفظ والفهم. قال الله عز وجل لعلمه الذين يستنبطونه منهم. إذا العلم الذي نحن نريد ان نتأصل فيه الحفظ والفهم معا كيف

نتأصل في الحفظ والفهم معا حينما يريد الرجل الاول الذي يريد ان يبني بيتا - [00:12:48](#)

اه ماذا يشتري من الحديد البيت له ترى مو للبيع البيت له ماذا يشتري من الحديد؟ اجود انواعه ولا ارد انواعه يا سلام والاسمنت؟ كل

شيء اجود. لماذا؟ لانه يدرك ان هذا البيت لنفسه بخلاف التاجر - [00:13:12](#)

فانت تريد العلم لنفسك تريد العلم لمنفعة المسلمين او تريد العلم شهادة. انتبه فرق بين الامرين تريد العلم شهادة عندنا في المثل اهل

الكويت يقولون يقفز سوي اي شي وخلص وتمشي. تاخذ الشهادة ها وتعلقها في البيت - [00:13:32](#)

متخرج من كلية كذا وكذا تسأله ما الفرق بين المكروه والمندوب نسيه لماذا لانه لم يشتري الشيء الجيد نيتهما كان ما كانت صافية.

انت لا بد ان تتذكر انك انت - [00:13:56](#)

تريد ان تتأصل في هذا العلم فلا بد ان تقوي حفظك وتقوي فهمك كيف نقوي حفظنا؟ كيف نقوي فهمنا ترى الحفظ او ما يسمى

بالرام بعلم الكمبيوتر الرام اللي فيه الذاكرة - [00:14:19](#)

طيب الرامات هذي موجودة في ذهن الانسان هذه الذاكرة الموجودة في دماغ الانسان تسع لملايين بل مليارات المعلومات ما لها حد

الكمبيوتر لها حد تحط بعدين يقول لك خلاص ها قفل مغلق ما يمكن - [00:14:41](#)

لكن عقل الانسان لا لكن انت حينما تظع فيه تحتاج الى امرين ماذا تحتاج تحتاج حتى نفس الكمبيوتر. حطيت سويت ملف في

الكمبيوتر نسيت ملفه نسيت اسمه تحط اسم اليمين يسار ما راح تطلع لك - [00:15:04](#)

طيب هو موجود؟ نعم موجود. طيب ليش ما تطلع؟ انت نسيت الاسم نفس الشي كل معلومة انتو تدخلها هنا هي موجودة انت في

حفظك تحتاج الى امرين تحتاج الى تصور المسألة - [00:15:26](#)

حتى لا تنسى الخارطة الذهنية لذلك الان ساضرب مثال واقعي آآ الذين ليسوا من اهل هذه المنطقة مثلا كيف جاءوا الى هذا المسجد

جاءوا الى هذا المسجد بتصور ذهني ربما لو سأنا احدهم ما اسم الشارع الذي فيه المسجد لا يحفظ - [00:15:41](#)

لا يحفظ التصور الذهني لما كان تاما كان الوصول الى هذا المكان سهلا ثم لو غاب عن هذا المكان مدة طويلة فانه يمكنه ان يرجع الى

هذا المكان لوجود التصور الذهني التام لهذا - [00:16:03](#)

المكان اذا لا بد لمن يريد ان يستذكر المحفوظ لابد ايش؟ لابد من امرين. التصور التام للمحفوظ و رسوخ المحفوظ رسوخ المحفوظ

لان العقل مثل الكمبيوتر اذا اهلكت الشي الكمبيوتر اترك الكمبيوتر يعني ايام اللي في سطح المكتب واذا تتفاجأ بعد شهر شهرين

تجيك رسالة هل تريد - [00:16:20](#)

ها تنظيف الملفات التي لا تستخدمها هذا ينبهك لكن العقل ما ينبهك لان المفتاح عندك انت هو يشيل من نفسه انت ما ترجع لي خلاص

هو يشيل هو من نفسه يقول انت ما انت بحاجة اليه. شي زايد ليش اه يتعب الدماغ؟ خلاص. ما يبقى لك شي بعدين. لا - [00:16:52](#)

اذا نحن نحتاج الى الحفظ نحتاج الى الفهم الحفظ عظمة في الدماغ والفهم عضلة في الدماغ. هذا يحتاج الى رياضة وهذا يحتاج

الى رياضة ما في احد يقول انا ما اقدر احفظ - [00:17:18](#)

مو صحيح هذا الكلام غير صحيح. ولذلك اعرف اناسا ممن درست عليهم في المدينة مدينة النبي صلى الله عليه واله وسلم اناس

عجبوا العجاب في الحفظ بل احدهم كان يحفظ القاموس صما - [00:17:34](#)

قاموس يحفظ القاموس بالكامل لكن لو لخبطت للقاموس كلمتين ما يعرف يرتبها ليش؟ لان عضلة الحفظ عنده مئة في المئة عضلة

الفهم عنده مهملة نحتاج الى امرين نحتاج الى امرين - [00:17:58](#)

طبيب كيف نتأصل في هذين الامرين؟ هذا هو زبدة المحاضرة. كيف نتأصل في الحفظ؟ كيف نتأصل في الفهم؟ لماذا لان كثير من طلبة العلم يجلس من سنتين الى عشرين سنة - [00:18:20](#)

حاله كحال العسكري الذي العساكر لا يزعلون. كحال العسكري الذي آآ يعاقبونه يقول له في مكانك راوح. يتحرك انت تشوفه تظنه يتحرك ويركظ وهو في مكانه المسكين فانت تشوف فلان يجي الدروس يروح الدروس يجي المحاضرات يروح المحاضرات يأتي ويفتح ويشترى الكتب طبيب بعد عشر سنوات عشرين سنة - [00:18:37](#)

تحصيله العلمي ليس بذاك اذا نحن نحتاج الى هذه النقاط او العناصر الثلاثة ما هي هذه العناصر الثلاثة؟ العنصر الاول ماذا ندرس وكيف ندرس هذا العنصر الاول العنصر الثاني ماذا نقرأ؟ وكيف نقرأ - [00:19:04](#)

العنصر الثالث ماذا نذاكر وكيف نذاكر اذا التأصيل العلمي مبناه على هذه الامور الثلاث في اي فن كانت رغبتك رغبتك في التأصيل العلمي القرآن الكريم يرد عليك هذا السؤال يرد عليك - [00:19:32](#)

هذه الاسئلة الثلاثة العناصر الثلاث كيف تدرس القرآن طبيب سؤال مهم اخر يقول انا اتخصص في الحديث كيف تدرس الحديث اخر يقول أتأصل في العقيدة كيف تدرس العقيدة؟ اذا ماذا ندرس؟ كيف ندرس - [00:19:59](#)

ماذا نقرأ؟ كيف نقرأ؟ ماذا نذاكر؟ كيف نذاكر للجواب على ماذا ندرس هذا معلوم لدينا جميعا ان العلوم الشرعية منقسمة الى قسمين علوم هي غايات ومقاصد وعلوم هي وسائل علوم الوسائل - [00:20:22](#)

هي مفاتيح للغايات والمقاصد فمثلا شخص يريد ان يدرس الفقه كيف يمكنه ان يدرس الفقه لا يعرف مصطلحات الفقهاء اذا لا بد ان يدرس ما يسمى بالمدخل الى فقه الامام احمد - [00:20:54](#)

المدخل الى فقه الامام الشافعي المدخل الى فقه الامام مالك وهكذا شخص يريد ان يدرس التفسير علم التفسير مبني على النحو والصرف واللغة كيف تدرس من اين تبدأ آآ الحقيقة - [00:21:19](#)

ان الجواب على هذا السؤال متشعب لا يستطيع المرء ان يضع لكل انسان ما يناسبه لكني بحثت وفتشت فوجدت هذا البرنامج التأصيل العلمي في علوم مختلفة ماذا تدرس وكيف تدرس - [00:21:45](#)

لابد لطالب العلم ان يعرف المرحلية التي يدرسها مثل ما ذكرنا انسان يريد ان يدرس التدميرية وهو لم يحضر الواسطية لا يستطيع ان يفهم انسان يريد ان يدرس المغني وانت تسأله هل قرأت - [00:22:13](#)

مثلا العمدة؟ لا طبيب هل قرأت الشروحات الزاد؟ لا. شروحات الدليل؟ لا. كيف وصلت الى هذه المرحلة؟ لا ماذا ندرس؟ هذا سؤال مهم اذا كان الانسان في المرحلة الابتدائية الابتدائية مو في الدراسة - [00:22:39](#)

دنيويا ابتدائي يعني في بداية دراسته لطلب العلم فعليه ان يدرس اصل الفن عليه ان يدرس اصل الفن فينظر هذا الفن مبناه على اي شيء مثلا الفقه مبناه على اي شيء فينظر فيجد ان الفقه مبناه على المسائل - [00:23:03](#)

وعلى الادلة اذا لابد من حفظ المسائل فيحفظ متنا في الفقه ويحفظ ادلة المسائل ويعرف كيف يدرس انسان يريد ان يدرس الحديث لا يذهب ويهجم على البخاري يبدأ بالحفظ ثم يتكاسل لا - [00:23:31](#)

يحفظ له اربعين يحفظ عمدة الاحكام ثم زيادات البلوغ ثم اذا اراد ان يحفظ اكثر الجمع بين الصحيحين هذا شيء طبيب اذا لابد لطالب العلم ان يعرف ماذا يدرس في كل فن - [00:23:56](#)

وانا اذكر باختصار من هذا الجدول الذي راجعته وهذبتة ولعلي اعطيه آآ اخينا الشيخ عمران يصوره لكم ان اذا اردنا في المرحلة الاولى مثلا من القرآن الكريم حفظا لابد لطالب العلم ان يجعل لنفسه حفظ صفحة يوميا - [00:24:18](#)

عدا الجمعة يجعلها للمراجعة اذا حفظت صفحة يوميا فان شاء الله قلل يعني آآ سنتين وشوي وانت ختمت القرآن شوفوا الان كل واحد يراجع منا نفسه كم عمره الان لانه ما ختم؟ ليش؟ ما بدأ - [00:24:40](#)

ما بدأ بطريقة الحفظ طبيب خلص المرحلة الاولى والثانية في حفظه للقرآن جعل هذا الوقت بعد صلاة الفجر للقرآن خلاص بعد صلاة الفجر للقرآن يوميا يحفظ صفحة يقول ما استطيع نعم ما تستطيع اول يوم - [00:25:02](#)

ولا ثاني يوم ولا ثالث يوم ولا رابع اليوم ولا خامس يوم لكن استمر شهر بعدين تعال قول لي تستطيع ولا ما تستطيع اتحدك اذا ما استطعت انت الان لو قلت لاي واحد منكم اركض من هنا الى ثلاث كيلو مترات والله ما يستطيع - [00:25:23](#)
الا ان يكون عداء او رياضيا لكن لو اول يوم اقول لها اركض وتعب ويستريح ويمشي والثاني والثالث بعد شهر اذا هو يمشي اكثر من هذا لابد من ضبط هذه المسألة. اذا اراد مثلا تفسير - [00:25:42](#)

فيبدأ بقراءة تفسير ابن سعدي ثم انتهى يبدأ بقراءة مختصر تفسير ابن كثير للشيخ صفي الرحمن المباركفوري رحمة الله عليه ثم تفسير البغوي ثم تفسير ابن كثير مرحلية اربعة مراحل يمشي فيها في التفسير - [00:26:00](#)
اذا اراد مثلا الحديث فهما وحفظا فهما يبدأ بحفظ يبدأ بالاربعين النووية وفهما قراءة شرح الاربعين يبدأ بحفظ امدة الاحكام مع قراءة شرح امدة الاحكام تيسير العالم للشيخ البسام رحمة الله عليه - [00:26:23](#)
يبدأ بلوغ المرام نصفه في المرحلة الثالثة مع كتاب او شرح توضيح الاحكام للشيخ البسام ثم في المرحلة الرابعة الانتهاء من المرام مع الانتهاء من شرحه تأمل كيف يمشي. قد يقول طالب العلم ان هذه تتصادم لا ما في تصادم. العلوم الشرعية مساندة بعضها مساندة - [00:26:41](#)

بعضها لبعض يسند بعضها بعضا فانت حينما تحفظ القرآن في صلاة الفجر وتجعل حفظك للاحاديث بعد العصر لا والله بعد العصر متعب جاي من الدوام مثلا خليه يبعد المغرب طيب بعد المغرب عندك دروس ما تقدر؟ خليه بعد العشا - [00:27:03](#)
بدل ما في التويتر وفي الواتساب والانترنت خلك مع الحفظ ما ياخذ منك وقت بقت الانسان يقسم وقته هذا من التأصيل العلمي وقت للحفظ وقت للقراءة ووقت للمذاكرة ووقت للمداسة - [00:27:26](#)
لابد هناك اوقات للدروس هناك اوقات للقراءة. هناك اوقات للحفظ. هناك اوقات للمذاكرة اذا الانسان يبدأ هكذا. طيب بالعقيدة اذا اراد الانسان ان يبدأ في العقيدة. السلم التعليمي في المرحلة الاولى حفظ - [00:27:47](#)

كتاب التوحيد طبعا اصول الثلاثة معها و اما بالنسبة للفهم شروحات الاصول الثلاثة خصوصا شرح الشيخ ابن عثيمين وابن باز القواعد الاربعة كتاب التوحيد شرح الشيخ آ آ ابن عثيمين رحمة الله عليه او شرح الشيخ - [00:28:11](#)
الفوزان وكشف الشبهات مع شرح الشيخ ابن عثيمين يقرأ هذي في المرحلة الاولى كتب التوحيد في المرحلة الثانية يقرأ اعلام السنة المنشورة ثم اذا انتهى منها معارج القبول مع حفظ سلم الوصول - [00:28:35](#)
في المرحلة الثالثة يبدأ شروحات الواسطية والحموية ولمعة الاعتقاد مع حفظ اللامية والحائية في المرحلة الاخيرة يبدأ بقراءة التدميرية والطحاوية والسفارينية مع حفظ منظومة سفاريني اذا استطاع ومتن آ آ العقيدة - [00:28:53](#)

الطحاوية هذا بالنسبة يعني التدرج في العقيدة. اذا اراد ان يتدرج في الفقه مثلا يبدأ بقراءة ضبط ومراجعة لمنهج السالكين. وليس بلازما يحفظ في اول الامر قراءة و ضبط لمنهج السالكين مع اه قراءة الملخص الفقهي للشيخ ابن عثيمين - [00:29:16](#)
فيحصل عنده تصور اولي للفقه ثم يبدأ بقراءة و ضبط ومراجعة عمدة الفقه وليس بلازم ان يحفظه. مع الشرح الذي لعمدة الفقه لابناء ثم هنا الان يأتي دور الحفظ في الفقه و ضبط الان وتصور المسائل يبدأ الان في ضبط ويحفظ اما زاد - [00:29:42](#)
تقنع في المذهب الحنبلي او يحفظ دليل الطالب او يحفظ اي متن اخر في كتب المذاهب الاخرى. مع شرح الشيخ ابن عثيمين فيحصل عنده حفظ وفهم وفي الاخير الشرح الممتع ويقارن الشرح الممتع مع المغني لابن قدامة فيحصل عنده فقه عظيم -

[00:30:07](#)

صدقوني هذا البرنامج لن يستغرق اربع سنوات اربع سنوات فقط لكن المهم الاستمرارية وجعل كل شيء له فن مثلا انسان يريد ان يحفظ ان يدرس النحو يبدأ بالاجرومية الاجرومية آ آ يعني فهما - [00:30:32](#)
وتصورا و ضبطا لابوابها المرفوعات المنصوبات المجرورات ثم يبدأ بحفظ النصف الاول من الدرة اليتيمة مع شرح الشيخ ابن عثيمين في المرحلة الثانية ثم يبدأ النصف الثاني من الدرة اليتيمة ثم في المرحلة الثالثة يقرأ شرح قطر الندى لابن هشام مع - [00:30:55](#)
ملحق الاعراب في المرحلة الرابعة النصف الثاني من ملحمة الاعراب مع النظر الى اي كتاب في كتب النحو بعد ذلك لا بأس بذلك يمكن

ان يقرأ كتاب الفية ابن مالك - 00:31:19

لشرح بن مالك الشيخ ابن عثيمين صوتيا شرح عظيم وسلس ويسير طيب يريد ان يحفظ متن اخر؟ لا بأس بس المهم ان يكون المتن مناسب لمرحلتك بعض طلاب العلم يأتي يريد ان يحفظ الالفية وهو ما يعرف الاجرومية - 00:31:35

طيب انت ما تصورت المسائل ما ما يرسخ هذا الفهم عندك تصور المسائل ابدأها حفظ ما في بأس تصور المسائل ابدأ الملحم ما في بأس وهكذا الانسان لابد ان يعرف ماذا يدرس في كل مرحلة - 00:31:54

وكيف يدرس كيف يدرس هذا شيء مهم جدا اولا المدرسة والتدريس لا بد فيه ان يكون على طالب علم او شيخ سلفي معروف بانه يرشد الناس الى الكتاب والسنة وفق فهم سلف الامة - 00:32:11

ولا يدرس على مبتدع ما استطاع فان الشيخ يؤثر في تلاميذه مهما كان يعني جرعات التطعيم عنده يؤثر عليه ينبغي للانسان ان يحذر من الدرس عند المبتدعة وانما يدرس عند اهل السنة والجماعة - 00:32:38

طلبة العلم المعروفين الذين اخذوا العلم كابرا عن كابر. اسانيدهم موصولة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر مهم جدا لا تجعل شيخك كتابك فان من كان شيخه كتابه - 00:33:07

كان زلله اكثر من صوابه ينبغي للانسان ان ينتبه الى هذا كثير من الناس اليوم ممن يتصدرون الفتوى وممن يتصدرون الانترنت وممن اه يرفعون اصواتهم من لندن وغيرها انما سبب ذلك ان شيوخهم كتبهم - 00:33:26

هجموا على الكتب وهم يقرأون ها وعندهم شيء من الفلسفة والمنطق خلاص يظنون انفسهم انهم خلاص ادركوا العلم هم ليس عندهم مشايخ ولا درسوا عند المشايخ فينبغي للانسان في مدارسته ان يختار شيخه - 00:33:49

هذا شيء مهم جدا في المدرسة الامر الثاني ان ينوع في المشيخة فان التنوع في المشيخة يجعل الانسان ملكة يقدر على ان يعرف لكل شيخ مزية غير موجودة عند الآخر - 00:34:08

نعم ينبغي للانسان يلازم احد الناس ما في بأس لكن لا يعني ان كل الدروس يأخذ عند هذا لا خذ من هذا النحو من هذا التفسير من هذا العقيدة من هذا الحديث تعرف ان هذا والله في اه الفقه اعظم وارسخ واقعد - 00:34:27

اذا اذهب اليه في المدارس لا بد من هذين الامرين مدرسة عند الشيخ وتنوع المشايخ ماذا تقرأ القراءة نعني بها القراءة التي تثقل الدرس لابد في القراءة من امرين احدهما القراءة القلبية - 00:34:44

الآخر القراءة البعيدة ماذا تقرأ قبل حضور الدرس؟ ماذا تقرأ بعد حضور الدرس شي مهم جدا لما كنا في المدينة كنا تأتي درس شيخنا عبدالمحسن العباد نفع الله به العباد والبلاد - 00:35:07

كنا نقرأ وكنا وقتها ندرس عليه حاشية شرح سنن النسائي نقرح اشية السني ونقرأ كتاب اخر ثم اذا رجعنا نبحت عن شروحات اخرى ونقرأها مرة اخرى هذا ينفع طالب العلم - 00:35:28

في التصور وفي الحفظ والرسوخ ماذا تقرأ هذا شي مهم جدا طيب كيف تقرأ؟ سؤال مهم اقرأ بتأني القراءة السريعة غير القراءة المتأنية القراءة السريعة هي في الواقع قراءة اولية تسمى - 00:35:48

وتسمى قراءة بحثية قراءة ودية وقراءة ايش؟ بحثية اما القراءة المتأنية فهي قراءة تفيد طالب العلم فيما هو بصدد مدارسته واذا كثرت قراءته حول المسألة توسعت مداركه وتمرست عنده ملكات للفهم - 00:36:09

ملكات للفهم فاذا ينبغي للانسان ان يكون في قراءته لما يدرس قراءة متأنية متفهمة يمر عنده اشكالات فيظطع الاسئلة عليها اذا انتهى الشيخ من الدرس يريد اياها وهو يريد الفهم لا يريد اياها وهو يريد ايقاع الشيخ - 00:36:42

في العي والعجز لا يستشكل اذا عنده اشكالات لا يستحي يريد اياها لا بد لطالب العلم في قراءته ان يحدد ما سيقراً من الكمية وهذا شيء مهم جدا بعض الناس يمر عليه - 00:37:05

السنة وما قرأ شيء والشهر ما قرأ شيء لا كان احد مشايخنا يدرسنا في الماجستير يقول كلمة تعجبت منها لا ادري اخشى اني اذا قلتها لكم ان تقولها يبالغ يقول - 00:37:27

ان طالب العلم اذا لم يجلس في مكتبته في اليوم انتبه الان. اذا لم يجلس في مكتبته في اليوم اربع ساعات فاغسل يديك منه اربع ساعات يعني من صلاة العشا اذا انتهيت الساعة تسعة عشرة احدعش اطعش وحدة - [00:37:50](#)

تجلس في مكتبتك تقرأ بس هذي القراءة بس يوميا كان يقول هذا اقل شيء اسألنا قل له يا شيخ وانت كم تجلس في مكتبتك قال وهو كان متخصص في الاديان يقول انا - [00:38:13](#)

اقرأ في الاديان في مرحلة الماجستير الدكتوراه يقول كنت اقرأ ست ساعات يوميا تأمل معي الان لو ان الانسان يقرأ مدة اه ست سنوات ست سنوات ست ساعات يوميا كم سيقرا من الكتب - [00:38:31](#)

كم سيرد عليه اشكالات؟ كم وكم وكم؟ اذا لابد ان تحدد لنفسك ماذا تقرأ ورحم الله شيخنا وتغمده برحمة احمد بن عطية الغامدي فقد كان وجهني ان اقرأ كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:38:50](#)

فجئته مرة بعد اسبوعين وقد انهيت مجلدا فتبسم وضحك مني قال اسبوعين مجلد واحد ايش هذا قلت له كيف قال لابد كل اسبوع تأتي خلصت مجلدين قلت له يا شيخ يعني معناته اجلس من صلاة العشاء الى الفجر قال اجلس ايش المشكلة - [00:39:08](#)

يا سبحان الله وهؤلاء الذين ينتفع الانسان بتوجيهاتهم وقلت له طيب انا امر على مسائل ما افهمها قال خلاص حط عليها علامة تعال عندي شنو المشكلة فعلا هذه مسائل مهمة جدا - [00:39:34](#)

نتنقل الى مرحلة المذاكرة ماذا تذاكر؟ كيف المذاكرة للاصول المذاكرة لايك واياك ان تهمل اصولك. حفظت القرآن لا تهمل حفظت الاحاديث لا تهمل حفظت في احد منكم ينسى قل هو الله احد - [00:39:52](#)

ليش كثر التكرار شفت شلون انا اعرف بعض الناس العوام حفظوا سورة الكهف من كثرة تكرار كل يوم جمعة كل يوم جمعة يقرأ يكررون سورة الكهف حفظوها مع مر الايام - [00:40:14](#)

محفوظاتك لابد من مدارسها كيف تدارس؟ كيف تدرس لا يمر عليك شهر الا وانت مريت على محفوظاتك. هذا شي مهم جدا واليوم اول كنا نعاني اليوم سهل ممكن الان مجموعة محفوظاتك كلها تجدها في كتاب واحد اسمه كتاب ايش - [00:40:32](#)

والمتون العلمية صح ولا لا تجد فيها النحو تجد فيها الصرف تجد فيها الحديد تجد فيها كل المتون في كتاب واحد خلاص سهل مر عليها يوم في الشهر مرة يا اخي - [00:40:52](#)

هو في الاسبوع مرة افضل لكن اذا لم تستطع ففي الشهر مرت تدارس كيف تدار كيفية المدارس لابد مع زميل لابد مع زميل متى ما تركت المزاملة ها فانت في اصولك تقع في المجاملة - [00:41:05](#)

تنسأها تجامل تقول كنت حفظت تقول هذا الكلام لابد ان تختار لك صديق رفيق ها بالعلم حقيق وتكون معه في التأصيل العلمي مذاكرة كل يوم سبت مثلا ما في دوامات تقول بعد صلاة الفجر في درس الظاهر - [00:41:28](#)

طيب بعد صلاة العصر صلاة الظهر الضحى تجلس وتذاكر وكنت اعرف احد زملائنا كان آآ العطلة كان عندنا في وقتنا الخميس كان يأتي الى الحرم ومعه صاحبه ويجلسان من صلاة الفجر يوم الخميس الى صلاة العصر كل واحد منهم يسمع هذا ثم يسمع هذا يسمع هذا - [00:41:56](#)

اربع سنوات ادركتهم وهم هكذا على هذا الحال هذا ما يعني حضرني بهذا والا الموضوع جدا كبير ولا لكن لعلكم ان شاء الله تحصلون على هذا التأصيل العلمي الجدول الذي عملته - [00:42:25](#)

اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع وبقدر الكد تكتسب المعالي ومن رمى العلا سهر الليالي ومن رام العلا بغير كد ما اضاع العمرة في طلب المحال يروم العز ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللآل. صحيح - [00:42:44](#)

اذا لا بد من الهمة حتى الوصول الى القمة صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين افتح مجال الاسئلة ما في مشكلة - [00:43:08](#)

عندكم سؤال في الى العلم يقولون نثري الموضوع يعني سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك ما شفت احد يبي يسأل طيب تفضل لا يبدأ الا - [00:43:25](#)

اه يعني لا يبدأ باكثر من ثلاث لا يبدأ باكثر من ثلاث وكان بعض مشايخنا يقول اثنين الكتاب والسنة فجاء سنوين فيختار فنين عرفت ويمشي. اذا من اثنين او من احدهما يأخذ معه اخر يضم معه اخر - 00:44:00

اذا انهى يظم معه اخرا اثنين اثنين ثلاث ثلاث يمشي لكن اكثر من ذلك لا نعم تفضل يعيد نعم يعيد لا بأس لا بأس اللي العود احمد العود في هذه الصورة احمد - 00:44:21

وان يعود خير من ان ينقطع. نعم تفضل كيف يمكن يحصل يا شيخ عمران السبت خلص سبتة او الاحد تاتون تحصلون الصورة عنده. انا في الحقيقة وانا جاي في الطريق بحثت عن تصوير بس لاني ما اعرف فما وجدت فتسامحوني - 00:44:48

ولا كنت ابغى اصور لكم كلكم يعني نعم اي زين خلص كلام صحيح نعم اتفضل اجل يقول في الصرف ايش يقرأ في الطالب؟ طبعا اه موجود هنا في الجدول لكن مع ذلك اقول لعلك انت وصلت الى الصرف - 00:45:12

طبعا مهم جدا ان يقدم مثل ما قلنا علوم الاله اه الة الشيء قبل الشيء يعني مثلا مصطلح الحديث ها قبل الحديث لا بس ان يجمع بينهم يقولوا حديث مصطلح حديث يمشي معه ما في بأس - 00:45:36

ما في بأس في هذا اما في الصرف فيبدأ في شذى العرف مثلا بفن الصرف او آآ ينتقل في المرحلة الثانية اللامية الافعال مع شرحها ويحفظ لامية الافعال لحفظ اهمية الافعال افضل - 00:45:54

ثم المرحلة الثالثة والرابعة شرح تصريف للعز نعم والله انا بعطيه عمران وانتو كيفكم سبحانك اللهم وبحمدك - 00:46:12